

شرح كتاب دليل الطالب - برنامج مدارس السلسبيل (كتاب الصلاة ٨٢) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال باب صلاة الكسوف بدنا ناخذ الكسوف حتى يعني ناخذ الاستسقاء وجزء من الجناز ثم نكمل الدرس الذي بعد الجناز ونتوقف

كتاب الزكاة ان شاء الله. طيب قال باب صلاة الكسوف وهي سنة من غير خطبة - [00:00:00](#)

كانت صلاة الخسوف اولاً نريد ان نعرف صلاة الخسوف. ما معنى كسوف الكسوف يعرفه كثير من الفقهاء بانه ذهاب ضوء احد

النيرين او بعضاً ذهاب وضوء احد النيرين او بعضهم. ولكن التعبير بالذهاب محل نظر. لانه لا يذهب - [00:00:20](#)

ضوء الشمس وضوء القمر لا يذهب. وانما يحجب يحجب. ولهذا فالصواب في التعريف ان يقال الحجاب والضوء احد النيرين او

بعضه. الحجاب هو ضوئه احد النيرين او بعضه. الحجاب ضوء احد النيرين - [00:00:50](#)

الشمس والقمر وهو ما يسمى بالكسوف الكلي والخسوف الكلي. او بعضه وهو ما يسمى بالخسوف وكسوف الجزئي. ويقال كسفت

الشمس وخسفت وكشف القمر وخسف. وقال بعض الكسوف للشمس والخسوف للقمر. اما القمر فان الله تعالى قال وخسف القمر -

[00:01:10](#)

طعن الشمس فقد جاء في صحيح مسلم عن عروة ابن الزبير قال لا تقولوا كسلت الشمس ولا تقول خسفت ولكن هذا من قول عروة

لكن الاحاديث صحيحة جاءت باستعمال لفظ الكسوف للشمس. وهذا هو المشهور في سماء الفقهاء. ان الكسوف للشمس - [00:01:40](#)

خسوف بالقمر. وذكر الجوهرى ان هذا هو الافصح. جوهرى صاحب الكتاب الصحاح المتقدمين صاحب كتاب الصحاح كتاب جيد

ويروى انه لما الف كتاب اعجبه هذا الكتاب فاراد ان ان يقدم شيئاً اخر. ففكر فيه طيران - [00:02:00](#)

يبدو انه يعني نجح في معرفة كيف يطير. لكن ربما حصل عنده خطأ. فجمع الناس وقال النبي صنعت كتاباً لم يصلنا قبله احد مثله

وهو الصحاح اريد ان افعل عملاً الان لم يعمل احد قبلي مثله. فصعد على جبل وادرك - [00:02:30](#)

جناحين لكنه سقط ومات. طيب لما جوهرى رحمه الله قال ان هذا هو الافصح. هذا اختلاف قال البخاري في صحيحه هل هل يقول

باب هل يقول كسبت الشمس او خسفت؟ الكسوف والخسوف معنى واحد وورد اطلاق الكسوف - [00:02:50](#)

شمس خسوف الشمس وخسوف القمر وخسوف القمر لكن الافصح ان يقال كسف في الشمس وخسف القمر. وقد خسفت الشمس في

عهد النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة من الهجرة. وكان من قدر الله انها خسفت في اليوم الذي مات فيه ابراهيم ابن

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

فقال الناس انها كسبت بموت ابراهيم. كانوا يعتقدون في الجاهلية انها انما تنكسر بموت عظيم او لولادة عظيم. ففزع النبي صلى الله

عليه وسلم واخطأ بدرع بعض اهل البيت فاخذه. حتى ادرك برداه. جاء في حديث ابي موسى عند مسلم - [00:03:30](#)

عنده اي نعم عند مسلم فقام صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة قد قامت طيب كيف يقول النبي عليه الصلاة والسلام

يخشى ان تكون الساعة قامت؟ هي لم تظهر اشراط الساعة الكبرى. نعم - [00:03:50](#)

من يجيب عن هذا الاشكال؟ نعم. يعني هذا اجتهاد من الراوي لما رأى شدة فزع النبي صلى الله عليه وسلم قال مقولة والا النبي صلى

الله عليه وسلم يعلم بان الساعة لا تقوم حتى تظهر اشاطها الكبرى من الدجال طلوع الشمس من مغربها وغير ذلك. طيب - [00:04:10](#)

قال وهي سنة من غير خطبة. افاد المؤلف بان حكم صلاة الكسوف انها سنة انها سنة مؤكدة. وهذا هو الذي عليه جمهور اهل

العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها وخرج اليها وصلى صلاة طويلة لا نظير لها. وقال بعض العلماء انها واجبة. بامر النبي صلى الله - [00:04:30](#)

عليه وسلم بها والاصل في الامر انه يقتضي الوجوب. وقد قال ابن القيم ان هذا القول قول قوي. القول بالوجوب قول قوي لان من لوازم القول باستحباب صلاة الخسوف ان الشمس تنكسف والقمر يخسف والناس لا يصلون. قوله بالوجوب - [00:05:00](#)
قول قوي قال من غير خطبة. اخذنا المؤلف بان صلاة الكسوف ليس لها خطبة وهذا هو قول الجمهور انه لا يشرع خطبة لصلاة الكسوف. وذلك لان صلى الله عليه وسلم امرهم عند الخسوف في الصلاة والدعاء والصدقة. ولم يأمرهم بخطبة ولو كانت مشروعة لامرهم بها - [00:05:20](#)

وذهب الشافعية الى انه يشرع ان يخطب الامام بعد صلاة الكسوف خطبة نذكر الناس فيها بما ينبغي تبكيه بهذا المقام. لان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس بعدما صلى بهم صلاة - [00:05:50](#)
الخسوف. والاقرب والله اعلم هو قول جمهور وهو انه لا خطبة للصلاة الكسوف. وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم كان في بياني امور يحتاج لها الناس. وتحتاج لها الامة خاصة ان كسوف حصل الظاهر وانه حصل لاول مرة - [00:06:10](#)
وفي عهده عليه الصلاة والسلام وكان من قدر الله انه وافق موتى ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم والناس في الجاهلية يعتقدون ان الشمس والقمر عظيم او ولادته عظيم. فرد عليه الصلاة والسلام ان بيتلى هذا المعنى. ثم انه عليه الصلاة والسلام اري في صلاة الجنة والنار واراد ان يصف للناس - [00:06:30](#)

رأى ثم ايضا يؤيد هذا ان الصحابة سألوه عن سبب تقدمه وعن سبب تأخره وبين لهم ولو كانت خطبة الجمعة لما سألوه الا بعد انقضائها. الاقرب والله اعلم آآ ان انه لا خطبة لصلاة الكسوف. لكن - [00:06:50](#)
مع ذلك ينبغي للامام ان يلقي كلمة بعد صلاة الكسوف يذكر الناس فيها بما ينبغي تفكيرهم به في هذا المقام. هذه الحقيقة اكد في حق الامام لان النفوس متهينة ولانه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا. قال ووقتها - [00:07:10](#)
من ابتداء الكسوف الى ذهابه. يعني وقت صلاة الكسوف ومن ابتداء الكسوف وارتداء الكسوف برؤية الكسوف بالعين المجردة. ولا يعتمد في ذلك على الحسابات الفلكية لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم ذلك فصلوا. فعلق النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على الرؤيا. وليس معنى هذا من الحسابات الفلكية - [00:07:30](#)

غير دقيقة هي دقيقة جدا وتحدد الكسوف والخسوف بدقة. لانها تعتمد على معادلة رياضية خسوف وخسوف يتكرر كل ثمانية عشرة سنة بضعة اشهر كذا ساعة وغير دقيقة. بإمكانك انك اذا اخذت الة حاسبة - [00:08:00](#)

ان تحسد الاف الكسوف والخسوف لسنوات لاحقة وسنوات ماضية. لانه يجري وفق سنن سنة من سنن الله عز وجل كل ثماني عشرة سنة وبضعة اشهر وكذا ساعة يتكرر الخسوف. بإمكانك مثلا يتكرر الخسوف الان تقول بعد ثمانية عشر - [00:08:20](#)
سنة ويعني هذه المدة سوف يأتي كسوف اخر. ثم بعدها يأتي كسوف اخر وهكذا. فيعني معرفته لان الامور السهلة جدا وقد كان الناس من قديم الزمان يعرفون وقته قد قيل ان الفراعنة فراعنة كانوا يعرفون وقت الخسوف والخسوف - [00:08:40](#)
ولكن لا يعتمد على الحسابات الفلكية لان الشارع آآ ذلك بالرؤية اذا رأيتم ذلك فصلوا. وبناء على هذا لو كان الجو غائما واخبر الفلكيون بان الشمس سوف تكسف. فهل تشرع صلاة الكسوف؟ نعم غير - [00:09:00](#)

لا تشتاق. لان النبي عليه الصلاة والسلام علق ذلك بالرؤيا. ان رأيتم ذلك فصلوا. ونظير ذلك خسوف والظلم فان في خصوصه الظل يدخل القمر منطقة شبه الظل الارض فلا ينخسف خسوفا حقيقيا بل يحدث ما يسميه بالاحترام - [00:09:20](#)
هذا الخسوف شفه الظل؟ لا تراه العين مجردة. يسمونه خسوفا لكنه شرعا ليس بخسوف. ولذلك لا الصلاة عنده وحدث هذا العام الماضي. العام الماضي اعلن بانه سيكون هناك كسوف للقامة شبه ظل. ونبهت في حينها الموقع - [00:09:40](#)

انه لا تشرع الصلاة بهذا الخسوف لكونه لا يرى بالعين المجردة. ترى وترى القمر اماما كاملا ليس فيه حجاب للضوء لا تشرع الصلاة لهذا الخسوف وان سماه الفلكيون خسوفا. انتبه لهذه المسألة. واذكر انه - [00:10:00](#)

قبل نحو ثلاثة عشر سنة في عام الف واربعة مئة وسبعة عشر حصل شيء من هذا خسوف شبه ظل وقام من أئمة المساجد بالصلاة وصلوا ولم يكلفوا انفسهم بالنظر الى القمر. فافطر سماع الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله بيانا - [00:10:20](#)

انكر فيه على هؤلاء وبينما الصلاة لا تشرع الا اذا رؤيا القمر خاصة. هذا ينبغي لامام المسجد ان يتأكد اولاً من الخسوف. لا يعتمد على الخبر في الجريدة قد يكون المقصود خسوف شبه ظل. وهذا لا يشاء الصلاة عنده. قال - [00:10:40](#)

ولا تقضى ان فاتت. لا تقضى ان فاتت. وذلك لان ذلك لم يرد والاصل في العبادات التوقيف. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة حتى - [00:11:00](#)

حتى تنجلي متفق عليه. فجعل الانجلاء غاية للصلاة. ولان كل عبادة مقرونة بسبب اذا زال السبب زال مشروعيتها. اما اذا تجلى الخسوف وهو في الصلاة اتمها خفيفة لان كسوف الشمس الكلي بالذات على وجه الخصوص لا تزيد مدة سبع دقائق. فاذا تجلى الكسوف وهو في الصلاة اتمها خفيف لقول النبي - [00:11:20](#)

صلى الله عليه وسلم صلوا حتى ينكشف ما بكم. وفي رواية حتى تنجلي. ولا يشرع اعادتها يعني وصلى ركعتين فلا يشرع ان يعيدها لان ذلك ايضا لم يرد. قال وهي ركعتان - [00:11:50](#)

وهي ركعتان يقرأ في الاولى جهرا الفاتحة وسورة طويلة ثم يركع طويلاً ثم يرفع فيسمع ويحمد ولا يسجد بل يقرأ الفاتحة وسورة طويلة ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد سجدين طويلتين ثم يصلي الثانية كالاولى ثم يتشهد ويسلم - [00:12:10](#)

وهذه هي الصفة الواردة في حديث عائشة في الصحيحين وقد وردت صلاة الكسوف على عدة صفات وجاء في صحيح مسلم عدة روايات. جاء انه صلاها في كل ركعة ثلاث ركوعات واراد اربع ركوعات وورد في غير مسلم - [00:12:30](#)

خمس ركوعات ومن هنا اختلف العلماء. هل تعدد الكسوف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ او انه وقع مرة واحدة. فالجمهور يقولون انه لم يقع الا مرة واحدة وان انه لابد ان يسلك مسلك الترجيح بين هذه الروايات. وبعض العلماء يقول انها تعددت لان الكسوف - [00:12:50](#)

تكرر في كل سنة لا تقل السنة عن خمسة كسوفات وخسوفات يقولون في عهد النبي عليه الصلاة والسلام بالحسابات الفلكية يعني وقع مرارا والله تعالى اعلم. لكن الصفة المشهورة هي الواردة في حديث عائشة - [00:13:10](#)

التي ذكرها المؤلف انه يقرأ اه الفاتحة ثم يقرأ سورة في بعض الروايات نحو من سورة البقرة. ثم يركع ثم يرفع فيسمع ويحمد يعني يقول سمع الله لمن حمده ربنا - [00:13:30](#)

ولا يسجد ثم يقرأ الفاتحة والسورة الطويلة لكنها اقصر من السورة التي قرأها بعد الركوع الاول ثم يركع يعني هذه في الركعة الاولى ثم في الركعة الاولى ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد سجدين طويلتين ثم يصلي - [00:13:50](#)

كالاولى هذا ورد في حديث عائشة ورد في حديث عائشة رضي الله عنها. فقالت فاستكمل اربع ساعات في اربع سجعات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف. قال فان اتى في كل ركعة من - [00:14:10](#)

ثلاث ركوعات او اربع او خمس فلا بأس. اما ثلاث ركوعات هذا جاء في صحيح مسلم. وكذا اربع ركوعات جاء في صحيح مسلم واما خمس ركوعات ف جاء عند ابي داود. فهنا يعني قالوا ان هذا قد ورد في روايات صحيحة. لذلك لا بأس ان يأتي بها. ولكن - [00:14:30](#)

اقربه ان يأتي بالصفة المشهورة التي اتفق عليها البخاري ومسلم وهي التي وهي الواردة في حديث عائشة طيب قال وما بعد الاول يعني وما بعد الركوع الاول سنة لا تدرك به الركعة. فدل هذا على ان صلاة - [00:14:50](#)

في ادراك الركوع الاول انتبهوا لهذه المسألة العامة يجهل هذه المسألة. صلاة الخسوف انما تدرك ادراك الركوع الاول. اما الركوع الثاني فلا تدرك بالركعة. وعلى هذا لو دخل مسبوق مع الامام بعد ما رفع رأسه من الركوع الاول فقد فاتته هذا الركن وعليه ان يقضيها بعد - [00:15:10](#)

امامه ولهذا ينبغي للامام من حين ان يسلم ينبه الناس على هذه المسألة لان كثيرا من يجهلون هذه المسألة تجد انه يدرك الامام في

الركوع الثاني ويظن انه ادرك الركعة. فينبغي تنبيه الناس على هذه المسألة وان الذي تدرك به الركعة - [00:15:30](#)

انما هو الركوع الاول للركوع الثاني. لكن لو دخل مسبوق مع الامام بعد ما فرغ الامام فانه يصلها وحده على الصفة السابقة لان صلاة الكسوف تشرع جماعة وتشترع فرادى وفعلا جماعة افضل. قال ويصح ان - [00:15:50](#)

يصلها كالنافلة يعني لو صلى ركعتين بركوعين فلا بأس لان الركوع الثاني كما قلنا سنة ليس واجبا فلو صلاها يعني بركوع واحد فلا بأس ولان ذلك قد ورد في بعض الروايات ايضا. وبقي معنا مسألة - [00:16:10](#)

اسباب صلاة الكسوف وهي هل تشرع صلاة الكسوف الايات العظيمة غير الكسوف والخسوف مثل ما يحصل الان في اه الزلازل الان في منطقة العيس العيس منطقة المدينة هل يشرع ان يصلوا صلاة الكسوف - [00:16:30](#)

ام لا؟ هذه المسألة اختلف فيها العلماء اختلف فيها العلماء و المذهب عند الحنابلة او من اهل العلم من ذهب الى انها لا تشرع لا تشرع الصلاة الكسوف الا للكسوف والخسوف خاصة ولا - [00:16:50](#)

لغير ذلك من الايات ولا تصنع لغير ذلك من الايات. فلا يصلى الا للكسوف كسوف الشمس وخسوف القمر فقط وهذا هو مذهب ذكية والشافعية. والقول الثاني في المسألة انه لا يصلى لشيء من سائر الايات غير كسوف الخسوف - [00:17:20](#)

الا الزلزلة خاصة. الا الزلزلة خاصة وهذا مشهور بمذهب الحنابلة. والقول الثالث المسألة انه يصلى لكل اية عظيمة وهذا هو مذهب الحنفية ورواية عن الامام احمد. الاقوال في المسألة ثلاثة اذا نريدها مرة ثانية قول اول لا يصلى الا للكسوف - [00:17:40](#)

الخسوف فقط وهذا مذهب المالكية والشافعية قول الثاني لا يصلى الا للكسوف والخسوف والزلزلة فقط دون غيرها من الايات وهذا مذهب الحنابلة القول الثالث انه صلى لكل اية عظيمة وعلى مذهب الحنفية ورواية عن احمد اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهذا هو - [00:18:00](#)

الراجح وذلك للعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انهما ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده بكل اية يكون فكل اية يكون فيها التخويف فيصلى لها. وقد روي عن علي ابن ابي طالب ابن عباس رضي الله عنه - [00:18:20](#)

روي ذلك وبناء على ذلك تشرع الصلاة عند الزلازل يشرع مثلا لاهل تلك المنطقة صلاة الكسوف حتى يعني يعني تذهب هذه الزلازل تشرع لهم ذلك ينبغي يعني تنبؤ تنبيههم لهذا لهذا مشروع القول الراجح ويأتون بصلاة الكسوف على صفتها وكذلك ايضا - [00:18:40](#)

الشخصيات الكسوف للاعاصير عند وجود الاعاصير المدمرة او عند وجود البراكين. ونحو ذلك. كل اية عظيمة يشرع لها آ صلاة الكسوف على صفة صلاة الكسوف لهذا نكون قد انتهينا من كتاب صلاة الكسوف ونقف عند باب صلاة الاستسقاء - [00:19:10](#)

فانهما تيسر من اسئلة في مستقبل صلاة العشاء ستة ستة الف واربع مئة وثلاثين معالي الشيخ الدكتور السادة النصر الشريف جابر حسين ابن علي احسن الله اليكم اذا دخلتم صدقة - [00:19:30](#)

وسلامة وكذلك صلاة الاستسقاء ولم يصلى جماعة. اما اذا اتيت وقد فرغ الامام صلاة العيد على المذهب انك تصلي صلاة العيد. تقضى بناء على القول الذي رجحناه فانك يعني اذا كنت اذا كان في المسجد تصلي تحية المسجد واذا كان في مصلى فانك تجلس وتستمع للخطبة تكون قد فاتتك صلاة العيد - [00:19:50](#)

نعم احسن الله اليكم يقول الان المسلمين كلها يجزؤون من صلاة الكسوف قبل انتهاء القمر او الشمس نعم الحكم انهم اذا صلوا صلاة الكسوف آ اشتغلوه بالذكر وبالذعاء وبالصدقة والاستغفار وتلاوة القرآن. فينبغي للامام ان يوجههم لهذا حتى تنجلي - [00:20:20](#)

لكن لا يشرع اعادة الصلاة لان هذا لم يرد. نعم. يقول هل صلى عمر رضي الله عنه لما زلزل فيها روي هذا نعم روي هذا عن عمر رضي الله عنه منطقة المدينة عموما يعني مشهورة حصل بركان عظيم فيها - [00:20:50](#)

ستمية واربعة وخمسين في اه اضاءت له اعناق الاب ببصرة. اسرة ابن كثير وغيرهم. ولعله تحقق ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام بقوله لا تقوم الساعة تخرج نار من ارض الحجاز تضئها اعناق الابل البشرية او لعلها حدثت - [00:21:10](#)

في السنة الذي خرج هو بركان بركان عظيم من المدينة. اضاءت له اعناق الابل البصرى بالشام. نعم. احسن الله اليكم ما تنسوش صلاتكم في وقت النهي. نعم الصحيح انها تشرع لانها من نوات الاسباب. ولذلك لو كسبت الشمس - [00:21:30](#)

مثلا بعد العصر وتشرع صلاة الكسوف ولو كان ذلك في وقت النهي على القول الراجح. نعم. احسن الله اليكم من يصح ان على غضب الله جل وعلا. وجاء في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد - [00:21:50](#)

وان الشمس والقمر ايتان من آيات الله يخوف الله تعالى بهما عباده. يا امة محمد انه لا احد اغير من الله تعالى يزني عبده وتزني عبده. هنا يخوف الله بهما عباده. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول التخويف - [00:22:10](#)

للعباد لا يكون الا بالشيء الذي يخافون منه. اما الشيء الذي يخافون لا يخافون منه لا يكون به التخويف. ولذلك يقترن بالخسوف والخسوف غالبا يقترن به احداث. فلو كان مثلا اي خسوف خسوف استمع للاخبار بعد ذلك - [00:22:30](#)

تجد انه يقترن بحدث في الارض ويحدث معه شيء يخاف العباد منه. حتى يحصل تخويف. ولهذا قال شيخ الاسلام لا يكون التخويف الا تخاف العباد منه وايضا قوله انه لاغير من ان - [00:22:50](#)

يزني عبده وتزني عمله دليل على ايضا على انه عند كثرة الزنا تكثر الخسوفات والخسوفات. وهو ان كان السبب الحسي معلوما كسوف الخسوف الا ان السبب الشرعي هو تخفيف الله تعالى عباده. فاذا نحن نقول ان كسوف الخسوف - [00:23:10](#)

يخوف الله تعالى بهما عباده. نعم. احسن الله اليكم ما الحكم ان استمع اليه يوم الجمعة؟ هل يصلي العيد يوم الجمعة وما يكون من المصلين ولم يكن في ذلك مسجد يصلي الجمعة. الحكم بذلك وردت السنة بانه اذا اجتمع العلم - [00:23:30](#)

وجمعة فانه يكفي احدهما يعني من صلى العيد لا تلزمه الجمعة. ولم يصلي العيد لازم يترك الجمعة. لكن ليس معنى ذلك ان لا تلزم الجمعة لا يصليها ظهرا. بعض العامة يظن انه ما يصلي ظهرا. هذا خطأ لابد ان يصليها ظهرا. واما بالنسبة للامام - [00:23:50](#)

يلزمه ان يقيم الجمعة. وليس له ان يصليها يعني ان لا يقيم الجمعة في المسجد. العلماء قالوا ان الخطيب يجب عليه ان يقيم الجمعة. واما المأموم هو الذي مخير. وآ - [00:24:10](#)

والافضل ان يصلي العيد والجمعة لكنه اذا صلى العيد سقط عنه فرض الجمعة ويصليها ظهرا. نعم. احسن الله اليكم جاء في حديث عائشة الذي اشرت اليه ان جاريتين كانتا تضربان بالدف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. في بيت عائشة دخل ابو بكر كان - [00:24:30](#)

وقال امزور الشيطان ببيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعهم يا ابا بكر فان لكل امة عيدا وهذا عيد. هنا النبي صلى الله عليه وسلم اقر ابا بكر اولا على ان الدف انه من مزامير الشيطان. نريد نؤصل مثلا هذا يدل على ان الاصل في الدف الحل - [00:25:00](#)

او المنع المنع لان النبي عليه الصلاة والسلام قرب لك على هذا الفهم. فالاصل في الدف الاصل انه من المزامير. الاصل فيه المن لذلك نعرف خطأ من من قال من الناس الاصل والحنة غير صحيح. لكن النبي صلى الله عليه وسلم استثنى هذه الحالة. وهي - [00:25:20](#)

كونه عيدا كونه عيدا على انه علم بهذا التعليل. فدل ذلك على انه يجوز ضرب الدف في يوم بعض العلماء خصه بالجوازي ولكن الاقرب انه للجنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم علل بعله يصلح للجميع - [00:25:40](#)

وهذا عيدنا. وضرب الدفوف يوم العيد لا بأس به لهذا الحديث وهو يعني نص في المسألة اما غرب الطبول ما الفرق بين الدف والطبل؟ نعم. الطبل ياخذ له الجهتين. والدف يكون من جهة واحدة - [00:26:00](#)

انا اشد من وقع الدف. والاصوات لها تأثير في النفوس. لها تأثير بليغ. لهذا قال عليه الصلاة لما رأى عنجشة يحدو رفقا بالقوارير يعني خشية ان يفتن النساء صوته كان حسنا كان يحدو ويلحن - [00:26:20](#)

الاصوات لها لها يعني اثر ما بالك اذا كانت مع قبول لكن اذا كان الضرب خفيفا كان يكون بدف فهذا لم يرخص فيه في يوم العيد. والرخصة يعني تكون بقدرها. وبناء على هذا نقول ان القبر لا يجوز - [00:26:40](#)

القبول لا تجوز وقد جاء عند ابي داوود وغيره بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر والميسرة والكوبة والكوبة في الطبل في اشهر التعريفات انه هو الطبل. وبناء على هذا نقول انه لا تجوز لا يجوز ضرب الطبل لانه - [00:27:00](#)

اشد واما يتسامح في الدف ونحوه آ يوم العيد خاصة وكذلك في العرس بالنسبة للنساء وعند قدوم الغائب في هذه الاحوال الثلاثة

هذه التي ورد استثنائها من الاصل وهو المنع ما عدا ذلك يبقى الدف على - [00:27:20](#)

ولذلك بعض الاناشيد التي يكون معها دفوف فلا تجوز. لا تجوز لان الاصل في هذا المنهج. نعم. نعم زفات مرتبطة بعرس اذا كانت

مرتبطة بعرس لا بأس بضرب الدف بغض النظر عن يعني مثلا الزوج يدخل على لسا هذي مسألة اخرى - [00:27:40](#)

ضرب الدف في العرس لا بأس به. بل بعض العلماء يقول انه سنة. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر به قلبه الامر والاستحباب نعم

العروض اذا كان الدفوف في العيد لا بأس به اما اذا كانت بالطبول فانها لا تجلس - [00:28:10](#)

في الاعراس واذا كان للنساء للنساء ضربوا الدفوف للنساء لا بأس بها قصدك ضرب الدف للرجال في الاعراس هذه خلاف يا قوي يعني

هل يجوز ضرب الدف في العرس للرجال او لا يجوز؟ من العلماء من قال انه اذا جاز للنساء فيجوز للرجال - [00:28:30](#)

قال اخرون ان ابواب التفرير من شأن الرجال. اذا عن الصحابة من كانوا يضربون الدفوف. وهذا هو القول الراجح ولا يجوز ضرب

الدف للرجال لكن وردت اثار عن السلف انهم كانوا يتسامحون في سماع صوت - [00:28:50](#)

في العرس. وذكر هذه الاثار ابن رجب فتح الباري وغيره. فالاثار عن السلف من الصحابة والتابعين وكم تسامحون في سماع صوت

الدفن لا في ضربه. وبناء على هذا الاقرب انه لا يجوز ضرب الدفن للرجال لكن سمعه تسامح - [00:29:10](#)

لو شئت فيه نعم. نعم اذا كان النساء وفي عرس وبتدف لا بأس به. نعم اذا كان الذي لا يستخدم الا نساء او في العرس يعني منضبطة

بالضوابط لا بأس. طيب نعم. السؤال الاخير احسن الله اليكم الموقف الذي يتقاضى راتب - [00:29:30](#)

على عدد ساعات معينة. ولكنه يغيب في هذا الشهر بما لو حسم بلغ ما يقارب الاسبوع واكثر. ومع ذلك مراتب كاملة اخر الشهر ولا

سيما اذا كان هذا المؤذن وكيف يبرر تلك التوبة الى الله تعالى؟ هناك فرق بين الموظف - [00:30:00](#)

وبين الامام والمؤذن الموظف هو الذي يكون له عقد يعني وظيفه هذا لا بد ان يقوم بالعمل كاملا فاذا تأخر مثلا او نحو ذلك يعرض

ساعات اخرى لان تيسر هذا ولا ذاك فليصدق بالقدر الذي اخذه من غير عمل. اما بالنسبة - [00:30:20](#)

الامام المؤذن هذا ليس راتبا. ليس اجرة على الاذان والامامة وانما هو رزق من بيت المال. من باب التشجيع للامام والمؤذن على

الارتباط بالمسجد. ولذلك وليس محسوبنا يعني على كل صلاة يأخذ اجرا وعلى - [00:30:40](#)

كل يوم ياخذ اجرا هذا وكان هذا المقصود لم يجوز. لكن هذه مكافأة تشجيعية تصرف من بيت مال المسلمين لاجل انتظار امر

المسجد ولهذا لا ينظر لها بهذا المنظار. لا ينظر لها بهذا المنظار وانما يعني اذا كان حضوره اغلب من غيابه انه لا بأس بذلك -

[00:31:00](#)

خاصة اذا كان غياب العذر لان الامام والمؤذن يرتبطان بالمسجد خمس مرات في اليوم واللييلة. اذا كان قيامه بعذر وحضوره اكثر من

غيابه فلا بأس لانه كما ذكرنا هذه تخرج من بيت المال من باب التشجيع على الارتباط بالمسجد. وليست اجرة على الصلاة ولا على

الاذان - [00:31:20](#)

اذا كل اخوان ما سجلوا يعني هناك اخوة حقيقة يتابعون الدرس داخل يهتمون كثيرا نعم سجل ايه نعم. جزاكم الله خيرا. طيب اجل

اه نعم لان فيه الاخوة حقيقة يتابعون الدرس - [00:31:40](#)

يتابعون يعني ويسألون اسئلة ونريد ايضا نخصهم او نخرج جزء من الوقت للاجابة عن اسئلتهم داخل المملكة هو من خارجها ايضا

فيعني نقول لهم انهم يسمعون الان نقول لهم اذا كان لهم اسئلة واستفسارات يمكن نبعث بها ونخصص - [00:32:00](#)

يوجد وقت الاسئلة الاجابة عن اسئلتهم. نسأل الله عز وجل الجميع الفقه في الدين والعلم النافع وصلى الله وسلم عليه - [00:32:20](#)